الامجازا مقتضى قوله اي ذات اقبال وادبار انه مجاز بالحذف ولا يتعين
بل يجوز ان يكون مجازا مرسلا بملاحظة التعلق **قوله** ومنه ما
لا عرينه مؤكد الا نيشكل على قوله سابقا وحذف عامل المؤكد
امتنع لان الامتناع عنده في غير الصور المشار اليها بقوله الا في
حتم الخ التي منها مؤكد الجملة لقيام الجملة مقام العامل فكانه مذكور
قوله هو الواقع بعد جملة الاصح كما في التسهيل منع تقديمه
كالذي بعده على الجملة ومنع التوسط بين جزئيها قال
الدماميني لانها دليل العامل فيه فلا يقدم عليها ولا يعد تمامها
قوله هي نص في معناه ان اراد لا تحتمل غيره حقيقة لما
بعده وهو المؤكد لغيره كذلك وان اراد ولو مجازا فممنوع لبقاء
لاحتمال ان تكون للمتكلم مجازا ويجاب باختيار الشق الثاني
على معنى انها لا تحتمل غيره ولو مجازا احتمالا مرتبيا **قوله** فلانه
نفسها الانسب بالتسمية ان يقول فكانها نفسه لكنه راعى قوله
لانه بمنزلة اعادة الجملة والاوجه كان احسن **قوله** الا ترى ان له
علي الف هو نفس الاعتراف فيه تسمح والمراد ان التكلم بهذه العبارة
نفس الاعتراف ولو قال الا ترى ان له علي الف اعتراف لا الاعتراف
لكان اسلم واوفق بما قبل **قوله** لانه اثر في الجملة اي برفع احتمال
الغير **قوله** كابني انت حقا الذي يظهر لي ان حقا هنا بمعنى حقيقة
ليكون رافعا لاحتمال المجاز اما اذا كان حقا بمعنى ضد الباطل
فهو غير رافع لصحة الاتيان به مع ارادة المجاز كان تريد بنوة
العلم لكن هذا انما يتجه على ما درج عليه الشم من ان قولنا
حقا رافع احتمال بطلان القضية اي عدم تحققها في الواقع
قال الرضي المؤكد لغيره في الحقيقة مؤكد لنفسه والا فليس لمؤكد

المجاز والذي في الرضي والدماميني انه لا يرفع احتمال التجوز

لان

لان معنى التوكيد تقوية الثابت بان تكرره واذا لم يكن الشيء ثابتا
فكيف تقويه واذا كان ثابتا فكررته انما يؤكد نفسه ثم قال معنى
هذا المصدر تدل عليه الجملة السابقة نصا بحيث لا احتمال فيها
لغيره من حيث مدلول اللفظ وجميع الاخبار من حيث اللفظ
لا تدل الا على الصدق واما الكذب فليس بمدلول اللفظ بل هو
نقيض مدلوله واما قولهم الخبر يحتمل الصدق والكذب فليس
مرادهم ان الكذب مدلول لفظ الخبر كالصدق بل المعنى انه يحتمل
الكذب من حيث العقل اي لا يمتنع ان لا يكون مدلول اللفظ
ثابتا قال وبقوله ذلك انه لا يجوز لك ان تقول زيد قائم غير حق
او هو عبد الله قولا باطلا لان اللفظ السابق لا يدل عليه
قال وانما قيل لمثل هذا المصدر مؤكد لغيره مع ان اللفظ السا بق
~~لا يدل عليه قال وانما قيل لمثل~~ دال عليه نصا لانك انما تؤكد
بمثل هذا التوكيد اذا توهم المخاطب ثبوت نقيض الجملة السابقة
في نفس الامر وغلب في ذهنه كذب مدلولها فلذلك اكدت
باللفظ النص محتملا لذلك المعنى ولنقيضه فلذلك قيل مؤكد
لغيره واما المؤكد لنفسه فلا يذكر لمثل هذا الغرض فسمي مؤكدا
لنفسه اه وقال الدماميني بعد تمثيله للمؤكد لغيره بنحو زيد
قائم حقا ما نصه فالجملة المذكورة قبل ورود المصدر كانت
محتملة لان يكون مضمونها ثابتا في الواقع فيكون حقا ولان
يكون مضمونها غير ثابت في الواقع فيكون غير حق فلما جاء المصدر
المؤكد صارت به نصا في الواقع وسمي مؤكدا لغيره لان الجملة
غير هذا المصدر لفظا ومعنى اه فعلى ما قالاه المراد بالحق ضد
الباطل فاعرفه ومثل انت ابني حقا لا افعله البتة او افعله
البتة فالبتة مصدر حذف عامله وجوبا اي ابت البتة

Copyright © King Saud University